



التاريخ: 2021/07/25

## بيان صحفي صادر عن مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية تضامناً مع المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان

يعبر مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية عن صدمته واستنكاره الشديدين للحملة التي تشنها أوساط عدة على المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان في أعقاب إصداره بياناً حول الانفجار الذي وقع في سوق الزاوية بمدينة غزة. وقد تلقى "مجلس المنظمات" بصدمة كبيرة البيان الصادر عن لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة وما جاء فيه من اتهامات مغرضة للمركز، وهي اتهامات باطلة ولا أساس لها من الصحة.

ويرفض "مجلس المنظمات" ما ورد في بيان لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية بأن بيان المركز الفلسطيني "يشكل مسوغاً للعدوان ويفتح شهية الإعلام المنحاز للاحتلال والمعادي لقضيتنا ليستغل في التعرض للمقاومة والتحرير عليها وتبرير العدوان الذي يتعرض له أبناء شعبنا..." ومثل هذه الاتهامات الخطيرة لم تفتح سوى شهية بعض الأقلام المحرزة على عمل منظمات حقوق الإنسان لتمعن في هجومها على "المركز الفلسطيني"، بما في ذلك استخدام لغة التخوين وربط عمل منظمات حقوق الإنسان بأجندات خارجية ومشبوهة، وهو ما يشكل تهديداً خطيراً للمركز وطاقمه ويعرض حياتهم للخطر.

إن ما ورد في بيان "لجنة المتابعة" وما تبعه من بيانات وتصريحات وتفاعلات على بعض مواقع التواصل الاجتماعي تُشكل تهديداً مباشراً للمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان وطاقم العاملين فيه. وإننا نعبر عن تضامننا الكامل مع "المركز الفلسطيني"، ونذكر برسالته النبيلة في الدفاع عن حقوق الإنسان الفلسطيني بكل مهنية وموضوعية واستقلالية، وفي مقدمة أولوياته العمل الاستراتيجي ضمن فريق الشركاء في منظمات حقوق الإنسان على ملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين أمام المحكمة الجنائية الدولية وأمام القضاء الدولي. إن "المركز الفلسطيني" بقيادته، مجلس إدارة ومديراً وعاملين، لهم تاريخ إنساني ووطني ومهني لسنا بحاجة لإبرازه أو الدفاع عنه.

إن عمل منظمات حقوق الإنسان يتضمن الرقابة على كافة الأطراف ذات العلاقة، وفي مقدمتها الجرائم التي تقترفها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد المدنيين الفلسطينيين وممتلكاتهم، وكذلك الانتهاكات التي تقترفها السلطات الفلسطينية، سواء السلطة الوطنية الفلسطينية في الضفة الغربية أو سلطة الأمر الواقع في قطاع غزة. وفصائل المقاومة ليست مُحصنة من النقد، وهو ما يجب اغتنامه لتصويب المسار ومعالجة الأخطاء. المقاومة لها ضوابط ومحددات قانونية مُلزِمة، ومن الأولى التعامل مع النقد بصورة إيجابية وبناءة، لا بصورة التخوين أو الربط بأجندا



الاحتلال وأجندات ممولين، فهذا أمر نرفضه جملةً وتفصيلاً. إن "مجلس المنظمات" يؤكد على دور "المركز الفلسطيني" ومنظمات حقوق الإنسان والمجتمع المدني في النضال الوطني لحرر الاحتلال ونيل حقوقنا المشروعة وغير القابلة للتصرف. ويؤكد على أهمية الدور المهيمن والوطني لمنظمات حقوق الإنسان والمجتمع المدني الفلسطيني التكاملي والجامع، وأن نضالها القانوني مع المنظمات الأممية يعطي بعداً رابعاً للنضال من أجل التحرير والانعقاد من الاحتلال.

يطالب "مجلس المنظمات" كافة الجهات التي تقف وراء حملة التشهير بالمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان بوقف هذه الحملة، ويذكر بأن المركز ومنظمات حقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني يتعرضون على مدى سنوات لحملة تشويه من قبل دولة الاحتلال ومنظمات يمينية تدور في فلكها، بهدف نزع الشرعية عنها، والمس بمصداقيتها وتجفيف مصادر تمويلها، وقد وصفهم قادة الاحتلال بأنهم يشكلون خطراً استراتيجياً على دولة الاحتلال. إن من الأولى لنا جميعاً توحيد جهتنا الداخلية لمواجهة التحديات الجسام التي تواجه قضيتنا الوطنية من قبل احتلال استعماري يستهدف اقتلاع شعبنا وتدمير هويته وإنهاء وجوده.

انتهى

الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال – فرع فلسطين  
 مركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان  
 مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان  
 مركز رام الله لدراسات حقوق الإنسان  
 مركز الدفاع عن الحريات والحقوق المدنية "حريات"  
 الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان "ديوان المظالم" – عضو مراقب

مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية  
 Palestinian Human Rights Organizations Council



مؤسسة الحق – القانون من أجل الإنسان  
 مركز الميزان لحقوق الإنسان  
 مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان  
 المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان  
 معهد مواطن للديمقراطية وحقوق الإنسان – عضو مراقب

## أعضاء مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية:

مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان  
 علاء سكافي – القائم بأعمال المدير العام



مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق  
 الانسان  
 سحر فرنسيس - المدير العام



مركز الميزان لحقوق الإنسان  
 عصام يونس - المدير العام



مؤسسة الحق  
 شعوان جبارين - المدير العام



المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان  
 راجي الصوراتي – المدير العام



الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فرع  
 فلسطين  
 خالد قزمار - المدير العام



مركز رام الله لدراسات حقوق الإنسان  
 خالد ناصيف - المدير العام



مركز الدفاع عن الحريات والحقوق  
 المدنية - حريات  
 حلبي الأعرج - المدير العام



مركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق  
 الإنسان  
 عصام عاروري - المدير العام



معهد مواطن للديمقراطية وحقوق  
 الإنسان  
 د. مضر قسيس – المدير العام  
 "عضو مراقب"



الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان  
 د. عمار دويك – المدير العام  
 "عضو مراقب"

